

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التربية هي عملية التعليم والتعلم في الدراسة. وإنها رياضة عقلية وخلقية، وإنها اكتساب للعادة الحسنة، فضلاً عن فاعليتها في تنمية الفرد جسماً وعقلياً وخلقياً وتنمية صحيحة. إن التربية تساعد الفرد على التكيف الاجتماعي بالتفاعل مع البيئة. فالتكيف والتفاعل يعنinan تنمية جسم الإنسان وعقله ومواهبه وميوله وأخلاقه وعاداته ومهاراته، وبالتالي إصلاح سلوكه.¹

التربية هي جهد لإعداد الطلاب لتثقيف حياة الأمة ووراثة القيم النبيلة لثقافة الأمة من أجل خلق كائنات بشرية عالية الجودة. لا يمكن التعليم فصله عن اسم عملية التعليم في الفصل. أنشطة التعليم عملية تتضمن تعريف المعلم لتدريس المعرفة للطلاب وجهود الطلاب لتعليم المعرفة.² أنشطة التعليم سلسلة من التفاعلات بين الطلاب والمعلمين من أجل تحقيق أهداف التعليم.³

يمكن أيضاً تفسير التعليم على أنه عملية تعاون بين المعلمين والطلاب في الاستفادة من جميع الإمكانيات والموارد المتاحة، سواء

¹ طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها

وطرائق تدريسها، (بغداد: دار الشروق، ٢٠٠٥)، ص. ١٧.

² Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, 2015), hlm. 23.

³ Abin Syamsuddin Makmun, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2005), hlm. 156.

الإمكانات التي يتم الحصول عليها من داخل الطلاب مثل المواهب والاهتمامات والقدرات الأساسية المتوفرة والإمكانات التي تنشأ من الخارج مثل البيئة والمرافق والموارد التعليم كجهد لتحقيق أهداف التعليم.⁴ إن التعليم الذي لا ينتبه إلى التخطيط والتنفيذ والتقويم من جانب المعلم سيكون من الصعب توجيه الطلاب نحو تحقيق أهداف التعليم.⁵

ان تعليم اللغة العربية ينطلق من وظيفة اللغة الأساسية، وهي الاتصال الذي يكون بين طرفين مرسل ومستقبل.⁶ هدف الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير قدرة الطلاب على استخدام اللغة، سواء بشكل شفوي أو مكتوب. تسمى القدرة على استخدام اللغة في تعليم اللغة مهارة اللغة. تنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. يتم تصنيف مهارة الاستماع والقراءة في مهارات اللغة الاستقبالية. بينما يتم تصنيف مهارة الكلام والكتابة في مهارات اللغة الإنتاجية.⁷

لا يمكن إنكار أن عملية التعليم في الفصل الدراسي غالباً ما تواجه مشكلات في التعليم، بما في ذلك تعليم اللغة العربية. إحدى المشكلات في تعليم اللغة العربية هي صعوبة الطلاب في فهم القراءة العربية بفعالية. لا يمكن أن يكون السبب في عدم القدرة المثلى بعد على

⁴ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media, 2011), hlm. 60.

⁵ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 45-46.

⁶ طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها

وطرائق تدريسها، ص. ٦٢.

⁷ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), hlm. 83.

قراءة اللغة العربية هو عدة عوامل، بما في ذلك عوامل القراءة المادية والافتقار إلى خلفية معرفة الطلاب وعدم وجود إستراتيجيات تعليمية متنوعة لمساعدة الطلاب على فهم النصوص اللغة العربية.

القراءة هي العلاقة الدراسات والتعليمات في فهم العلم، تشتمل على رموز لغوية يستهدف الكاتب منها توصل رسالة إلى القارئ، وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز، ويحيل الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص له.⁸ القراءة هي القدرة على التعرف على محتويات شيء مكتوب وفهمها من خلال قراءتها أو هضمها في القلب.⁹ يقول تاريغان (Tarigan) إن القراءة هي عملية يتم تنفيذها ويستخدمها القارئ للحصول على الرسالة التي ينقلها الكاتب عبر وسائط الكلمات أو اللغة المكتوبة.¹⁰

تعتمد القدرة على قراءة اللغة العربية بشكل كبير على فهم المحتوى أو المعنى الذي تتم قراءته.¹¹ لذلك، فإن تعليم القراءة يحتاج إلى اهتمام جاد. يتمثل الجهد المبذول للتغلب على مشكلة تعليم قراءة النصوص العربية في البحث عن إستراتيجيات أكثر ملاءمة بحيث تكون

⁸ رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقية، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والإستراتيجيات*، (المملكة المغربية: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦)، ص. ٣٩.

⁹ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, hlm. 108.

¹⁰ Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1994), hlm. 7.

¹¹ Furqonul Azies dan A. Chaidar Al-Wasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori dan Praktik*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 1996), hlm. 108.

أنشطة قراءة النصوص العربية مفيدة حقًا للطلاب لترقية مهاراتهم في القراءة. أحد الجهود التي يمكن القيام بها لتحقيق هذه الأهداف هو تجربة إستراتيجية تعليم القراءة التي تجعل الطلاب قادرين على القراءة بفعالية.

الإستراتيجية هي محاولة للحصول على النجاح في تحقيق الأهداف. وفقًا ل J.R. David إستراتيجيات التعليم خطة تحتوي على سلسلة من الأنشطة المصممة لتحقيق أهداف تعليمية معينة.¹² إستراتيجية التعليم التي يقدمها الباحثة ويستخدمونها في هذه الدراسة هي إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة (*Directed Reading Thinking Activity*). تم وضع تصور لهذه الإستراتيجية لأول مرة وصقلها بواسطة ستوفر (Stauffer) عام ١٩٦٩ وهذه الإستراتيجية هي أنشطة فعالية تمكن أن تساعد الطلاب على فهم النص. وفقًا لستوفر، فإن القراءة تشبه العملية النفسية.

بناءً على الوصف أعلاه، من المعروف أن إستراتيجية القراءة تؤثر على القدرة على قراءة الفهم. يهتم الباحثة بإجراء بحث يناقش ويدرس التحسن في مهارة قراءة النص باللغة العربية من خلال إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة. في هذه الحالة، كان العنوان الذي حصل عليه الباحثة هو "فعالية إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بمدرسة مفتاح الهدى الثانوية الإسلامية دونغوس كدونج جفارا".

¹² Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, hlm. 33.

ب. أسئلة البحث

الأسئلة في هذا البحث هي كيف فعالية إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بمدرسة مفتاح الهدى الثانوية الإسلامية دونغوس كدونج جفارا؟

ج. أهداف البحث

أهداف من هذا البحث هي لقياس فعالية إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بمدرسة مفتاح الهدى الثانوية الإسلامية دونغوس كدونج جفارا.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد من الناحية النظرية والعملية.

١. فوائد النظرية

يمكن استخدام هذا البحث لتطوير المعرفة في مجال تعليم اللغة العربية والمسأمة بمعلومات حول فعالية إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

٢. فوائد العملية

عمليا، هذا البحث مفيد للمدرسة والمعلم والطلاب والباحثة:

أ. للمدرسة

يمكن استخدامه كمرجع للمدرسة مفتاح الهدى الثانوية الإسلامية دونغوس كدونج جفارا من أجل زيادة تعزيز إستراتيجيات تعليم اللغة العربية المتبكرة.

ب. للمعلم

اكتسب المعلم ابتكارًا في تعليم اللغة العربية ويمكن لهذا البحث أيضًا توفير مدخلات مفيدة للمعلمين لتحسين جودة التدريس.

ج. للطلاب

يصبح الطلاب أكثر نشاطًا في عملية التعليم. كما يمكن أن يحفز ويشجع حماس الطلاب في تعليم اللغة العربية.

د. للباحثة

من هذا البحث، يمكن للباحثة معرفة فعالية إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

هـ. هيكل البحث

الهدف من هيكل البحث لأجل أن تكون كتابة هذا البحث العلمي منظما وسهلا لتفهمه. يتكون هذا البحث العلمي من خمسة أبواب يعني:

الباب الأول المقدمة الذي يشرح عن خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني الإطار النظري الذي يشرح عن وصف النظرية والدراسات السابقة والإطار التفكيري والافتراضات.

الباب الثالث مناهج البحث الذي يشرح عن نوع البحث ومدخله وصفاته، والمجتمع البحث وعينته، وموقع البحث ووقته، والتعريف

التشغيلي المتغير، واختبار صلاحية وموثوقية الأداة، مصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها الذي يشرح عن تصوير العامة عن مدرسة مفتاح الهدى الثانوية الإسلامية دونغوس كدونج جفارا، واختبار صلاحية وموثوقية الأداة، وعرض البيانات، واختبار الافتراض التقليدي، وتحليل البيانات عن فعالية إستراتيجية نشاط التفكير في القراءة الموجهة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بمدرسة مفتاح الهدى الثانوية الإسلامية دونغوس كدونج جفارا، والمباحثة.

الباب الخامس الاختتام الذي يشرح عن الخلاصة واقتراحات البحث.

